حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
توزع مجاناً
العدد الرابع تاريخ 27 تموز 2013
www.facebook.com\hibrpress

مواضيع الصفحات

اشتباكات بين "شبيحة" آل بري وعناصر الأمن العسكري | الصفحة الثالثة
الجيش السوري الحر يقتحم "باب الحارة" | الصفحة الرابعة
نباشين الحاويات .. أعمال حرة أم حاجة ملحة ..؟ | الصفحة الخامسة

حقائق ستعرفها أول مرة عن البطالة في سوريا | الصفحة السابعة
مذكرات معتقل "أبو العز" الجزء الرابع | الصفحة الثالثة عشر
أتريدون أن ننتصر .. لدي الحل السحري..! | الصفحة الربعة عشر

بدنا نحكي

يا أهل الخير .. يلي "ما سرق يسرق" الثورة رايحة تخلص ..!!

التطبيل والتزمير كانت سمة اشتهرت بها مجتمعاتنا الشرقية حتى وقتنا الحالي، وأصبحت علامة فارقة بين شعوب المعمورة، ودخلت مفاهيم جديدة ومصطلحات لم تعهدها "الأذن الحلبية من قبل" مثل "التشويل"، يقال أن أصل كلمة "تشويل" بالعربي "السرقة والنشل" وأنها جاءت من "الشوال" عندما كانوا يلقون القبض على شبيح "فسفوس النظام" ويضعون رأسه بشوال لكي لا يعرف أين ذاهب ومن ألقى القبض عليه، لذلك درج هذا المصطلح على أي شيء يؤخذ بدون مقابل أو عنوتاً. نعود "للتطبيل والتزمير"، كان أمراً طبيعياً في مجتمعنا وأقل من عادي لمّا الشب بيجوز "بطبل وبزمر"، ولمّا المرة بتطلق من جوزا "بتطبل وبتزمر"، بس كل مين على طريقتو الخاصة، حتى على إشارات المرور وقت كان في مرور "الكل بطبل وبزمر، قبل فتح الإشارة وبعد فتح الإشارة"، العلاقة بين التطبيل والتزمير والتشويل علاقة حديثة حيث كان "عناصر النظام" آنذاك عندما يشولون "يسترون" ويخبئون ما قاموا بسرقته من أعين الناس، أما اليوم فأصبحت السرقة والتشويل أمراً طبيعياً يترافق معه التطبيل والتزمير. إذا سألت قائد إحدى الكتائب - من الكتائب التي لا تعد ولا تحصى - المرابطة والمستوطنة في جبهة بستان القصر من كتيبة "رجال العلانين، لكتيبة أبطال الفلانيين وانتهاء بشهداء ما بعرف مين" من أين لك هذا..؟؟ سيارات مفيمة وحرس وحماية وموبايلات ودولارات، لن تجد عندهم إلا جواباً واحداً من "أهل الخير"..!! طيب ليش بس بستان القصر بيجوها أهل الخير؟ ليش ما منشوف وجوه أهل الخير بتل الزرازير مثلاً أو بالسكري أو بحارة الشحاذين؟ هل أصبحت السرقة والتشويل والرشاوي "لعيون الجيش الحر وعلى عينك يا تاجر" في معبر كراج الحجز أمراُ طبيعياً "مشان يدخل كم غرض على مناطق النظام"، وهل يوافق عليه "القضاء الموحد والهيئة الشرعية وجبهة النصرة وأحرار الشام ومنغ والدولة الإسلامية"...؟ لماذا لم يوضع حد لهذه المهزلة التي أساءت للثورة وللثوار وقوَت من موقف النظام أمام شبيحته؟ هل أصبح اللهث وراء جمع المال من أفواه الشعب أمراً طبيعياً حتى أصبحت السرقة في وضح النهار من جيوب المواطنين أمراً مباحاً مع التطبيل والتزمير..؟؟ إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا، وإذا شولتوا أو سرقتوا فاستتروا أيضاً، والسارق سيحاسب في "الدنيا قبل الآخرة"، لأن الثورة ثورتنا جميعاً ضد الظلم والرشوة والمحسوبيات و"الخيار والفقوس" والنشل، فما كان محرماً سيبقى محرماً ولو قام به جميع الناس، وحمل السلاح والوقوف على الخط الأول لا يعطي تصريح لأي شخص بالسرقة والنهب من أموال الناس "سراً وعلانيةً" فمدينة حلب ليست غنيمة لأحد ولن نسامح أحد بسرقة "أموال العامة والخاصة" وسيحاسب جميع الحرامية "عاجلاً أم أجلاً".

بقلم رئيس التحرير : غيث ياقوت المرجان

إطلاق نار بسبب ارتفاع الأسعار في "حي الفردوس" الخبز والسوس أولاً ..!!

دارت اشتباكات وصفت بالعنيفة ثاني أيام رمضان ٢\٧\٢٠١٣ في حي الفردوس بين عناصر من الهيئة الشرعية وأخرى من الجيش الحر، وذكر الأهالي أن عناصر الهيئة الشرعية في حي الفردوس قاموا بالتعدي على أصحاب بسطات "خبز وسوس" بحجة بيع ربطة الخبز بسعر ١٥٠ ليرة سورية، وقاموا بتكسير عددٍ من البسطات والتعدي على أصحابها، وقام أهالي الحي أيضاً من جهتهم بالرد على عناصر الهيئة بمظاهرة ضد التصرفات التي وصفها أهالي الحي بـ"الغير مقبولة"، ورد عناصر الهيئة على المظاهرة بإطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين ما استدعى أهالي الحي للدفاع عن أنفسهم وبدأ تبادل إطلاق النار بين الطرفين، وفي نهاية المطاف قامت الهيئة الشرعية بطلب تعزيزات واستمر الوضع متوتراً عدة ساعات انتهت مع انتهاء صلاة التراويح بنفس اليوم.

وذكر شهود عيان لصحيفة "حبر" أن الاشتباكات استخدم فيها مدفع رشاش ٢٣ وقواذف آر بي جي وقنابل محلية الصنع من قبل الطرفين، ويقدر عدد المصابين بخمسة أشخاص مدنيين بينهم طفل، كما أدت الاشتباكات إلى احتراق أحد منازل المدنيين.

الجدير بالذكر أن الهيئة الشرعية في حي الفردوس كانت قد طالبت أصحاب البسطات بتخفيف الأسعار عن المواطنين قدر الإمكان وسيرت عدة دوريات لمراقبة ارتفاع الأسعار الجنوني مع دخول شهر رمضان المبارك ولكن لم تجد آذاناً

بقلم حمزة قباني

اشتباكات بين "شبيحة" آل بري وعناصر الأمن العسكري في حلب

دارت اشتباكات عنيفة في حي حلب الجديدة مساء يوم السبت 13-7-2013م بالقرب من جامع نفيسة - الذي يخضع تحت سيطرة القوات النظامية - بين عناصر من الأمن العسكري و"شبيحة" آل بري، وكان السبب الرئيسي في الاشتباكات هي النزاع حول تنظيم توزيع الخبز في أحد أفران الحي، حيث تشهد المناطق هناك نقصاً حاداً في المواد الغذائية ومن أهمها الخبز حيث وصل سعر ربط الخبز إلى "1500 ليرة سورية"، وتسببت الاشتباكات بإغلاق كل المحلات الموجودة في المنطقة خوفاً من أي إصابات محتملة. ويتمركز شبيحة آل بري وشبيحة بني ميدو في منطقة حلب الجديدة، وذلك بعد سيطرة الجيش الحر على باب النيرب وعلى الشيخ سعيد، وليست هي المرة الأولى التي تسمع فيها أخبار صدام مسلح بينهم وبين أفرع الأمن التي يخضعون تحت تصرفها ولكنها المرة الأولى التي تظهر للعلن. يذكر أن الجيش الحر تمكن صيف السنة الماضية من اقتحام مقر آل بري في حي باب النيرب، وتمكن من أسر "كبير الشبيحة" زينو بري

الجيش السوري الحر يقتحم "باب الحارة" في ريف دمشق

نشر عبر وسائل الاتصال الاجتماعي فيديو يظهر من خلاله مجموعة من الشباب ينتمون إلى الجيش الحر يقتحمون موقع تصوير مسلسل باب الحارة، ويرافق المشاهد المعروضة في الفيديو موسيقا مسلسل باب الحارة، ويقول أحد عناصر الجيش الحر في المقطع: "هي باب الحارة، نحن هنا باب الحارة، رجال الغوطة الشرقية باب الحارة، رجال عبد الله بن سلام باب الحارة...، سنمسك بشار الأسد ونعدمه هنا في باب الحارة".

ويظهر الفيديو تجول شباب الجيش الحر في باب الحارة، ودخولهم تكية "أبو شهاب" زعيم باب الحارة في المسلسل الشهير الذي تم عرضه على خمسة أجزاء خلال أشهر رمضان السابقة. حصل الفيديو على أكثر من 4 آلاف مشاهدة خلال يوم واحد، ومن أبرز التعليقات، قال amara ishak ضاحكا: "هذا مسلسل باب الحارة اثنين إللي بتقوموا به هههه، لا أحد في القرية لماذا كل هذه السنيما، الله يحييكم ويزيدكم إيمان وقوة لأنكم أنتم من ستتحررون المسلمين، وترفعون راية الاسلام في كل مكان". أما RBJsound علق قائلا: "هههه، أجمل مسلسل لرمضان هذا هو الجيش الحر في باب الحارة، الله يحفظكم العاقبة والفرحة العارمة يوم نشوفكم بالقصر الجمهوري تسحبون الجحش بشار من رجل". وعلق tetoo96699 قائلا: "هؤلاء هم الرجال والقبضايات، مو أبو شهاب الطرطور، أبو شكلين ما بحكي إلا الشام وأهل الشام، وآخرتها ما بقى بالشام ولا حارة صاحية".

مظاهرة مطالبة بفتح معبر كراج الحجز بحي بستان القصر في حلب

خرجت مظاهرة قرب معبر كراج الحجز في حي بستان القصر ظهر يوم السبت 13-7-2013م طالبت بفتح المعبر أمام المدنيين بسبب ازدياد الأحوال المعيشية سوءا في المناطق التي تخضع تحت سيطرة قوات النظام. وشهدت المظاهرة مناوشات وعراك بالأيدي بين متظاهرين مؤيدين لفتح المعبر وآخرين رافضين له، فقام عناصر تابعين للجيش الحر بإطلاق النار في الهواء. وكان سكان الأحياء التي تسيطر عليها قوات النظام قد أكدوا أن المساعدات المزعومة أرسلها النظام لأغراض ترويجية، حيث قام بتصويرها وتوزيع كميات ضئيلة منها قبل أن تغادر الشاحنات.

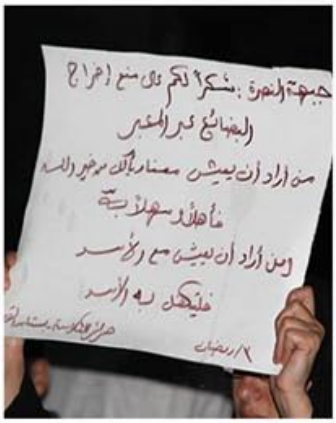

من جهة أخرى أصدرت غرفة عمليات خان العسل بياناً موجهاً إلى منظمة الهلال الأحمر مفاده بأن غرفة العمليات في خان العسل لا تمانع في إدخال المواد الغذائية والإغاثية والإنسانية إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام في مدينة حلب، ولا تمانع في إيصال المواد الإغاثية إلى الأهالي في حلب. وتأتي الأزمة الراهنة بعد قطع طريق دمشق - حلب الدولي الذي يصل بين المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والمناطق المحررة، وهو الطريق الوحيد الواصل بين المنطقتين بالسيارات، وهو أيضاً طريق الإمداد الغذائي الوحيد لحلب، وقطعت قوات النظام الطريق بسبب الاشتباكات العنيفة التي حصلت بعد سيطرة الجيش الحر على أجزاء كبيرة من ضاحية الراشدين وخان العسل وطريق الشام.

بعد مفاوضات شاقة .. وجبات غذائية ساخنة لنزلاء سجن حلب المركزي

قامت جمعية الاحسان الخيرية بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر السوري يوم السبت ١٣-٧-٢٠١٣م بتقديم أكثر من خمسة آلاف وجبة غذائية ساخنة لنزلاء السجن المركزي بحلب بعد أكثر من ثلاث أشهر من الحصار الخانق الذي تفرضه كتائب الجيش الحر وعلى رأسها أحرار الشام. بدأت المفاوضات بعد فشل المحاولة الأولى التي قام بها الهلال الأحمر السوري بإدخال معونات للسجناء، حيث قامت قوات النظام المتمركزة في السجن بإطلاق النار على فريق الهلال الأحمر وإصابة اثنين من الطاقم الطبي بجروح بليغة.

يبلغ عدد السجناء داخل السجن المركزي بحلب أكثر من أربعة آلاف سجين بينهم نساء وأطفال، وقد تدهور الوضع الغذائي داخل السجن حيث وصل الحال بهم إلى توزيع رغيف خبز يومياً على كل سجين في حين كانت توزع في الأيام العادية خمس أرغفة. واشترطت كتائب الثوار المحاصرة للسجن تقديم وجبات غذائية غير قابلة للتخزين، وهو ما وافقت عليه الجمعية الخيرية ومنظمة الهلال الأحمر صاحبي المبادرة. وتم الإفراج عن عشرة سجناء ممن انتهت مدة محكوميتهم من أصل المئات الواجب الإفراج عنهم، وتعتبر هذه الخطوة مهمة جداً في طريق التوصل في المستقبل لحل شامل لمشكلة السجن الانسانية.

نباشين الحاويات .. أعمال حرة أم حاجة ملحة ..؟

أينما تمشي في مناطق مدينة حلب تشاهد حول الحاويات أناساً يقومون بلم ما يباع منها مثل "التنك والنايلون والخبز والزجاج"، هذه المهنة لا تحتاج لخبرة، تحتاج للعمل فقط، من الصباح الباكر حتى غروب الشمس، وحتى نعرف كيف يعيش هؤلاء وما هي طريقة عملهم ولماذا لم يتطوروا مع تطور باقي المهن، وهل هي مهنة معترف بها بحد ذاتها أم أن الحاجة والفاقة هي من أجبرتهم على ذلك، قامت صحيفة "حبر" باستطلاع آراء عدد من الذين يمتهنون مهنة "النباشة بالحاويات".

آراء متنوعة .. هل المشكلة بالبحث عن العمل أم المشكلة بالعمل بحد ذاته!

أبو محمود "٤٠ عاماً" عند دوار الصالحين: لدي أربع أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة ونحن بحاجة إلى المال والعمل هو الحل الوحيد، نبحث عن عمل ولا نجد في هذه الظروف الصعبة، فجمعت أولادي وشكلت فريقاً للعمل في نبش الحاويات والبحث عما يباع في داخلها لكسب رزق حلال، ولا يوجد وقت معين للعمل ولا أحد يتحكم بنا، إن وجدنا عمل أفضل ننتقل إليه، وبفضل الله نكسب في هذا العمل ما يسد رمق عيشنا.

سعيد "١٤ عاما" من حي السكري: والله إذا بدي أخجل من الشغل بموت أنا وأهلي من الجوع، والشغل ليس عيباً لذلك أعمل ما أشاء، بنبش الحاويات وأحيانا أعمل حمال وأي شيء المهم أن أعمل، فأنا شاب كيف أجلس دون عمل.

أبو علي "٣٠ عاما" من حي المشهد: زوجتي مريضة وبحاجة إلى الدواء بشكل مستمر وأطفالي جياع، بحثت عن عمل ولم أجد فأصبحت أعمل في نبش الحاويات، أستطيع ترك العمل بأي وقت، لا أحد يتدخل في عملي ولست ملزماً بدوام معين، كما يسمى عمل حر، وأكسب رزقي بالحلال.

فؤاد "٢٠ عاما" من حي الأنصاري الشرقي: بدي أتزوج وما حدا بزوج ببلاش وما لقيت أسرع وأفضل من عمل نبش الحاويات، وبفضل الله أجد أشياء كثيرة للبيع داخل الحاويات، وأصبحت أتعامل مع بعض التجار لسهولة عملي، يا أخي الحياة صعبة ومتى أتزوج ووين ما رحت بقلك ما في شغل، ويبقى أحسن من الشحاذة.

علاء "٣٧ عاما" من حي الفردوس: هذا العمل يمكن بعض الناس ينظروا إليه بكره لكن هذا شرف لي لأنه عمل. بدك أنتظر الإغاثة؟ والله نموت من الجوع، لا بشتغل بنبش الحاويات أشرف لي.

الخبير الاقتصادي: أنا أحترم هؤلاء الشباب والأطفال رغم أنهم يضيعون مستقبلهم

لأن العمل هو محور حديثنا ولأن الاقتصاد مرتبط بالعمل بشكل مباشر لذلك تقدمت صحيفة "حبر" بسؤال للخبير الاقتصادي الأستاذ فاضل محمد عن ظاهرة. نبش الحاويات هل هو أمر طبيعي أم حالة استثنائية، بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.؟ البلد عم بتمر بظروف صعبة وأزمة اقتصادية كبيرة،

وأسعار السلع الغذائية وغيرها عم ترتفع بشكل كبير رغم الدعم الإغاثي إلي عم تقدموا بعض الجمعيات الخيرية، فهذا لا يكفي فمتطلبات الحياة تبقى كثيرة، فالإنسان بحاجة للعمل أيا كان نوعه، وأنا أحترم هؤلاء الشباب والأطفال رغم أنهم يضيعون مستقبلهم، لكن يجب أن نعمل بأي شيء للاستمرار بالحياة.

الطب النفسي: أحيانا تتضارب الأحلام مع الواقع فيصاب الانسان بانفصام الشخصية :

لأن العمل "بنبش الحاويات" له نفسية خاصة ويتطلب تواضع كبير من صاحب هذا العمل وعدم الاهتمام بكلام الناس من حوله،

وأنه فضل العمل بـ"نبش الحاويات" عن المكوث في البيت بانتظار أهل الخير بالتحنن عليه ببعض الليرات، توجهت "حبر" بسؤال للدكتور جمال الآغا (الأخصائي في الطب النفسي) عن الحالة النفسية لأصحاب هذه المهنة: وجع العائلات أمر محزن، والفقر أحد أسباب تشكل الأمراض النفسية، وأحيانا تتضارب الأحلام مع الواقع فيصاب الانسان بمرض انفصام الشخصية وخصوصا الانسان ذو النفسية الحساسة، بالنسبة لهذا العمل كـ"نباشين الحاويات" أو عمال نظافة فهم يبحثون عن عمل ولا يجدونه فيبقى الفقر مسطراً عليهم ويسبب ارهاقاً دائماً لنفسياتهم، ومما يسبب أمراض الانتحار واليأس.

لنا كلمة .. العمل بنبش الحاويات ليس بعيب فأنت تبحث عن رزقك

يبقى العمل أشرف للإنسان من ارتكاب جرم السرقة أو الاحتيال أو النصب على الناس، ويبقى سد الرمق واطعام العيال هو الهدف الأسمى، لذلك قال عليه الصلاة والسلام "من بات كالاً من عمل يده بات مغفوراً له" فلم يحدد عليه الصلاة والسلام نوعية العمل بقدر العمل بحد ذاته، لذلك اعمل ما شئت فأنت حر بعملك، لا تتكبر عن أي عمل واستمر بالبحث ولا تيأس بفشل التجربة الأولى، العمل بنبش الحاويات ليس بعيب فأنت تبحث عن رزقك بالحلال.

تحقيق: فارس الحلبي

حقائق ستعرفها أول مرة عن البطالة والتشغيل في سوريا...والحل بسيط!

إذا سألنا أي مواطن في المنطقة العربية أو سوريا "ماذا تعني لك فرصة العمل؟" سيجيبك دون تفكير: "وظيفة!" فعليا, فإن ٦٠٪ من فرص العمل في المنطقة العربية هي وظائف ذات الأجر الثابت. وتشير الدراسات إلى أن معظم خريجي الجامعات في المنطقة العربية يفضلون العمل في القطاع الحكومي. ففي دراسة للخريجين في سوريا نشرت في التقرير الثالث للبطالة والتوظيف لعام ٢٠١٢ لمنظمة العمل العربية تبين أن حوالي ٨٠٪ منهم يفضلون العمل في القطاع الحكومي، وأن ٦٠٪ لا يقبلون بعمل خارج القطاع الحكومي!

وقد يعود إقبال الشباب في سوريا على القطاع الحكومي إلى أسباب منها:

١- ارتفاع معدلات البطالة وندرة فرص العمل الأمر الذي كان يشكل ضغوطات على الحكومة السورية للتدخل المباشر وغير المباشر لتخفيف الوطأة وتفادي الاضطرابات.

٢- عادة ما يوفر القطاع العام ظروف عمل أفضل من القطاع الخاص.

بالمقارنة مع دول يعتقدها العرب عملاق الصناعة وحاضنة الشركات الضخمة، فإن العمل الحر المتمثل بالمشاريع الصغيرة يشكل حوالي ٩٩,٧ ٪ من عدد المشاريع في اليابان وتشغل حوالي ٤٠ مليون عامل، يشكلون نسبة ٨٢ ٪ من إجمالي القوى العاملة! وتساهم في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٨٠ ٪. أما في الصين فتساهم المشاريع الصغيرة بنسبة ٦٠٪ من الإنتاج الصناعي للصين، ويعمل فيها ما يقرب من ٧٥ ٪ من القوى العاملة في الصين. وتضم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ما بين ٥٥ ٪ و ٨٠ ٪ من مجموع العمالة في أوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة.

بالنظر إلى الواقع السوري، فتشير تحليلات التشغيل للمكتب المركزي للإحصاء أن المشاريع الصغيرة في القطاع الخاص تساهم بأقل من ٢٥٪ فقط من الاقتصاد السوري، وتشغل أقل من ٣٥٪ من القوى العاملة في سوريا. أما النسب المتبقية فتمثل الوظائف ذات الأجر الثابت في الشركات الكبيرة سواء في القطاع العام أو الخاص.

في المحصلة، فإن المشاريع الصغيرة في سوريا لا تساهم إلا بنسبة ٣٥٪ من القوى العاملة في سوريا، في حين تصل النسبة في الدول الصناعية المتقدمة إلى ٨٠٪. وبالتالي فإن الشلل الذي أصاب الشركات الكبيرة في القطاع العام والخاص المشغل الأكبر للعمالة، أدى إلى تفاقم البطالة التي تجاوزت حاليا عتبة ٧٠٪ في بنية تشغيل سورية تعتمد على "الوظيفة" أصلاً.

العلاج الوحيد لمشكلة البطالة في سوريا سواء في الأحوال العادية أو الظروف الطارئة هي المشاريع الصغيرة التي تشغل أقل من ١٠ عاملين. ولكن ما هي العصا السحرية التي ستدفع الشباب إلى الإقبال على العمل الحر المتمثل بالمشاريع الصغيرة والذي مازالت تواجهه ثقافة "الأمان الوظيفي"؟

لعل الحاجة إلى تأمين لقمة العيش في مثل هذه الظروف القاسية،

ويضاف إليها العجز المتنامي للجمعيات الخيرية على تأمين المعونات أن يكون محفزا كافيا على القبول بأي فرصة عمل، وبالتالي يمكن القول أن الظروف الحالية يمكن أن تكون فرصة ذهبية للنهوض بثقافة فرصة العمل عند الشباب والنهوض بالاقتصاد السوري.

استغلال مثل هذه الفرصة الذهبية يتطلب أداة عملية تساعد الشباب، الأداة المقترحة هي تشكيل هيئة لدعم المشاريع الصغيرة، تكون من مهام هذه الهيئة:

١- إجراء البحوث والاستطلاعات الميدانية التي تفيد في اقتراح مهن ومشاريع على الشباب ذات ربحية عالية وفائدة اجتماعية.

٢- تدريب الشباب على تنفيذ وإدارة مشاريعهم الصغيرة، بدءا من مرحلة التدريب المهني، ثم إدارة وتسويق مشاريعهم.

٣- تمويل المشاريع، من خلال شراء مستلزمات المشاريع وإعادة بيعها للشباب بالتقسيط (المرابحة). وتأمين مقرات للمشاريع بأجور مقبولة أيضا.

العمل على إحداث مثل هذه الهيئات ذو جدوى أعلى وأسرع من العمل على إعادة تشغيل معامل ضخمة خصوصا في مثل هذه الظروف الخاصة. نتمنى أن تصل هذه الأفكار إلى الهيئات المدنية والمجالس المحلية المعنية.

بقلم ربيع الشام

لقاء مع الناشطة "ام فراس"

الناشطة "أم فراس": بداية تشكل الجيش الحر قمت بزيارتهم في "طريق حارم" وبدأنا بدعمهم

بهمة الشباب تبدأ "أم فراس" يومها، وبحيوية ونشاط بين كتائب الجيش الحر لجمع أسماء الشهداء والجرحى لمساعدتهم ببعض المال، لهم إن كانوا جرحى ولأسرهم وأبنائهم إن كانوا شهداء في تراب الوطن. هي صلة الوصل بين الكتائب وأهل الخير. صحيفة "حبر" كان لها القاء التالي مع الناشطة أم فراس.

بماذا تميزت المرأة عن الرجل في الثورة؟

المرأة لها دور كبير في الثورة، في الحراك ودفع أولادها، تستطيع أن تفعل ما لا يفعله الرجل، كتأمين مواد طبية وحتى ذخيرة وأكثر من ذلك.

كيف بدأتِ العمل في الثورة السورية؟

أول ما بدأت العمل شكلت منظمة "حرائر فرقان حلب" مع الحرائر في المنطقة هناك وكان الهدف دعم الثورة في رمضان "في بداية الثورة"، وبدأت أجمع من زكاة رمضان مع الناشطات، وكان أول مبلغ لأهل حماه "١١٠ آلاف ليرة سورية"، وأصدرنا بيان "حرائر من أجل التغيير" نشر في وسائل الإعلام كافة.

من بين البيوت كنا نحض على المظاهرات وندعم الثورة، وكانت الثورة مشتعلة في حمص فأرسلنا إلى حمص "٢٧٥ ألف ليرة سورية" وأدوية وستقبلنا النازحين منها وساعدناهم على تأمين السكن والمواد الغذائية، وكل ذلك كان قبل دخول الجيش الحر إلى مدينة حلب في العيد الكبير، وكانت أول مظاهرة لنا قرب كلية الآداب، كلها "حرائر"، نشرتها قناتي الجزيرة والعربية.

أول ما تشكل الجيش الحر في إدلب قمت بزيارتهم في "طريق حارم" وبدأنا بدعمهم، وكان عددنا خمسين منتسبة، وفي زيارة ثانية إلى معرة تل منس وعندان تعرفنا على كتائب جديدة.

ما هو عملك حالياً، وما هو نشاطك في العمل الثوري؟

أعمل في مكتب الشهداء، في توثيق أبناء الشهداء في جامع البتول، واتحاد منظمات المجتمع المدني السوري، والقضاء الموحد، وأنا عضوة في المجلس الشرعي، ومدرسة تربية إسلامية في مدرسة صخر حلاق، وأعمل على تأمين الاغاثة لمطابخ بعض الألوية والكتائب.

لقاء: غيث ياقوت المرجان

مؤسسة ارتقاء التعليمية
يوجد شيء اسمه صعب ولا يوجد شيء اسمه مستحيل
تعليم .. تأهيل .. تنمية

شباب ساعد
ساعد ولو بحبة
SHABAB SAED

جرحى الجيش الحر .. بين وسام الشرف ومرارة الواقع ..!!

معركة بدون جرحى أو شهداء ما في "الكلام لقائد لواء"، الإهمال برعاية الجرحى يتحمله الجمعيات الخيرية "الكلام لقائد المجلس العسكري بحلب"، بين كلام الأول والأخير هناك عدد كبير من الشباب الأبطال الذين انخرطوا بالعمل المسلح في مدينة حلب وتعرضوا لإصابات، منها سريعة الشفاء بعد "شهرين أو ثلاثة" ومنها ما يترك إعاقة دائمة في جسد المصاب. خوفاً من اتهام أحد بشكل مسبق و"تلميع أحد بشكل غير متعمد" ...

قامت صحيفة "حبر" بفتح ملف "جرحى الجيش الحر" واستطلاع أوضاع الجرحى الذين بدأوا بالظهور في شوارع وأسواق مدينة حلب، ناهيك عن المقرات التي استقروا فيها بعد أن أصيبوا في جبهات القتال.

شباب أبطال .. قدموا أجسادهم دفاعاً عن الأرض والعرض

أبو حيدر "٤٢ سنة" قائد عسكري في لواء حلب المدينة الإسلامي أصيب بقذيفة هاون بشارع ١٥ بحي صلاح الدين منذ أكثر من عشرة أشهر، نقل إلى مشفى "دار الشفاء" وتم نقله بعدها إلى تركيا وبقي هناك أكثر من ثلاثة أشهر، إصابة أبو حيدر كانت بالرأس ففقد الذاكرة بشكل جزئي وأصيب بشلل نصفي، حالياً يخضع لمعالجة فيزيائية.

أبو هاشم "٢٥ سنة" مقاتل من لواء حلب المدينة الإسلامي أصيب بقذيفة دبابة في جبهة المطار بضيعة عزيزة منذ أكثر من خمسة أشهر هو وشخص آخر، ولكن إصابة المقاتل الآخر كانت بليغة فاستشهد على الفور، أما أبو هاشم فقد نقل إلى مشفى "زرزور الميداني" وبقي فيه خمسة أيام من بعدها إلى تركيا بسبب يده التي قطع فيها "وتر الناصف"، وأصيبت اليد بضعف شديد فأجرى تخطيط عصبي لها، وهو الآن يستعد لإجراء عمل جراحي، مع العلم أن كل مصاريف العلاج في تركيا على حساب قيادة اللواء الذي يعمل به.

أبو الفاروق "٣٠ سنة" قائد ميداني في لواء حلب الشهباء في الجبهة الغربية، أصيب في إحدى المعارك في حي الأشرفية بقنبلة يدوية تم رميها عليه بعد إعطائه الأمان لـ"شبيح" لكي يسلم نفسه "غدر به وبمن معه"، أدخل إلى المشفى ولم يقف بجانبه إلا شخص صديق له في الكتيبة لا يتجاوز عمره "١٨ سنة"، ودفع أبو الفاروق من جيبه الخاص "٢٠ ألف ليرة للعلاج" وتابع شفاءه في منزل أهله وهو حالياً يقاتل مع نفس اللواء.

أبو مطيع "٢٠ سنة" استشهد في احدى المشافي التركية بسبب تنقله بين المشافي دون البدء بعلاجه وتطلب علاجه نقله إلى مشفى خاص، وحتى تم تأمين المبلغ المطلوب استشهد، كانت اصابته في النخاع الشوكي واصابته خطيرة، ولو كان هناك سرعة في العلاج لشفي تماماً.

أسباب التقصير حسب رأي عناصر الجيش الحر أنفسهم ..!!

لكي نضع يدنا على الألم لابد من سؤال من حملوا على عاتقهم الدفاع عن الوطن وتحريره من رجس الطغاة الظالمين، فكان لنا استطلاع للرأي مع أهل الاختصاص في هذا المجال .

أبو الخير "36 سنة" قائد عسكري في لواء حلب المدينة الاسلامي الجبهة الغربية يقول: أحياناً ضعف الامكانات وأحياناً الاستهتار من الجهة الداعمة، وحسب ضمير قائد الكتيبة واللواء الذي يعمل معه فإن نسبة كبيرة من المصابين يرغبون بترك العمل المسلح بعد العلاج بسبب سوء الاهتمام، الجهة المسؤولة عن الموضوع هي الائتلاف فمن المفترض أن يقوم بتشكيل لجنة للجرحى. المجلس العسكري بدأ بتقديم مبلغ "100 دولار" لعوائل الشهداء، أما المعاقين والجرحى فلم يخصص لهم شيء ثابت، هؤلاء أبطال خسرناهم وانكسر خاطرهم وهم من اشتغلوا في البداية وهم الدافع لدينا.

ويضيف أبو الخير: في المعارك "الاقتحامات" يرافقنا سيارة اسعاف ومجموعة طبية من الشباب، وفي حال إصابة أحد المقاتلين يتم اسعافه بشكل مبدئي ثم ينقل إلى مشفى ميداني، وقد يتم نقله إلى تركيا بعد استقرار حالته. بشكل عام في الجبهات الباردة "المرابطة" هذا الاهتمام غير موجود ويتم اسعاف المصابين بواسطة سيارات كتائبهم. في احدى المعارك استشهد "أحمد كنجو" و"خطاب حلب المدينة" وأصيب "أبو مطيع" وخسرنا كتلة كاملة في حي صلاح الدين وكان من أحد أسبابها قلة عدد العناصر الطبية.

بشمركا "29 سنة" قائد كتيبة أمجاد صلاح الدين في لواء حلب الشهباء: عندي مصاب بعينه يحتاج لـ"400 ألف ليرة سورية"، من أين لي هذا المبلغ! أنا أسعى لتأمينه لكن الجمعيات الخيرية والمنظمات الطبية تتحمل مع معارضة الخارج الذنب في التقصير، فباستطاعتهم تأمين مشفى مختص مجاني وتحمل تكاليف الأطباء والمسعفين وتخفيف العبء عن ألوية الجيش الحر، وجزء آخر على الأطباء الذين تركوا البلد وسافروا إلى تركيا، ٪90 من المصابين لا يلقون الرعاية الصحية الكاملة، فأغلب الكتائب والألوية تهتم بالإسعافات الأولية وعندما يضطر الأمر للعلاج في تركيا ويتطلب مصاريف لذلك يتم التطنيش والتأخير وذلك قد يسبب بإعاقة دائمة.

أبو محمد أرمنازي "30 سنة" قائد ميداني في لواء حلب الشهباء الجبهة الغربية: يشعر المصاب بالخذلان ومن تقصير المجتمع السوري الحر ومعارضة الخارج وحتى كتيبته ولوائه الذي ينتمي إليه، رغم شح الإمكانات ورغم انشغال قائد الكتيبة بالمعارك فيجب الاهتمام به، لكننا في مجتمع لا يأبه بمن ضحى بأهله وماله للدفاع عن كرامة المسلمين، ووقف في الخط الأول.

ويضيف أرمنازي: يلي عم يتصوبوا أغلبهم "بواسل"، فأغلب المصابين لم يتركوا الجيش الحر، أطالب الائتلاف السوري المعارض بتوفير دعم مادي لإنشاء مشفى متخصص في شمال غرب سوريا قرب حلب لتأمين كوادر طبية مع رواتبهم ومعداتهم الطبية، وإلا "لا يصلح الائتلاف السوري أن يكون بائع خضار".

عمير "21 سنة" أحد المقاتلين في كتيبة الصفوة الإسلامية: بصراحة بالأول يكون هناك اهتمام ثم يصبح منسي لا أحد يسأل عنه، فيصيب المريض نوع من الوحدة والانزعاج، ثم يرجع خدمات ثابتة في كتيبته، وفي تركيا لا يوجد اهتمام أبداً في المشافي والجمعيات.

أبو صطيف "20 سنة" أحد المقاتلين في كتيبة الصفوة الإسلامية: إذا كان قائد الكتيبة جيد سيتذكر المصاب مرة في الأسبوع وسيسعى دعمه، وإذا كان مدعوم يصرف "200 ألف ليرة" وقد يصل المبلغ إلى "300 ألف ليرة"، وقد تكلف الإصابة أكثر من طاقة قائد اللواء أو الكتيبة.

في نهاية المطاف .. يبقى الضمير هو المعيار الصحيح

الدعم النفسي والمعنوي لا يقل أهمية عن الدعم المادي، فإذا كان قائد الكتيبة أو اللواء الذي أصيب العنصر عنده في جبهات القتال قليل ذات اليد والمعونة فهذا أمر طبيعي، أما إن كان لا يهتم بعناصره الجرحى عن قصد وتعمد وتركهم للجمعيات الخيرية وللمحسنين، فعليه أن يحكم ضميره لأن الإصابة لا تفرق بين مقاتل وقائد كتيبة أو لواء.

تحقيق: حمزة قباني

أبو العز الجزء الرابع

الحمام: ليس من أجل أن ننظف أجسادنا بل هو حماماً من الدماء والتعذيب والأذى والإهانة، فعندما يصرخ السجان في الباحة "باحة بالشورت" ترى كل مهجع خلال ثواني يخلع ثيابه ويبقى بالشورت ينتظر عند الباب، والبعض الآخر من شدة الخوف يشعر أنه يريد أن يذهب إلى المرحاض. نخرج من المهجع مثنى مثنى والحراس يقفون على الجوانب ينهالون علينا بالضرب بشتى أنواع أدوات الضرب مع التلفظ بالإهانات والشتائم، يسبون العرض، الأمهات والأخوات والبنات ويسبون الدين وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأكثر ما يتلفظون به هو سب الذات الإلهية.

الحمام: يقع في الباحة الثانية، عبارة عن جدران مقطعة، على كل جدار أنبوب من الماء، في الشتاء يكون بارداً جداً وفي الصيف يكون شديد الحرارة لدرجة الغليان. مدة الحمام دقائق معدودة يتخللها إهانات "جنسية".

في هذا الحمام المشؤوم استشهد أحد الأخوة في ٧ آذار ١٩٨٢م. كنا خارجين من الحمام فجاء الشرطي وبدأ بضربنا بالعصاة الغليظة على أجسادنا وعلى رؤوسنا، فكان نصيبه أن ضرب رأسه في منطقة البصلة السيسائية، وخرج جزء من مخه من جمجمته، وكان الجرح قرابة ١٢ سم، حاولنا اسعافه داخل المهجع ولكنه "بلع لسانه"، فطلبنا الطبيب العام فجاء وفحصه وقال أنه بحاجة إلى مشفى وجهاز أنعاش، الدكتور الذي فحصه اسمه علي يونس علوي (نصيري بوصف أبو العز)، وكان برفقته الرقيب أول فيصل كحيل "نصيري" مع بعض الجنود، فقال الرقيب: بأمر من المقدم فيصل غانم "نصيري أيضا" مدير السجن ممنوع إنعاش أي سجين، فرد الدكتور على الفور: اقضي عليه، فركله الرقيب والجنود بأرجلهم على صدره أربع ركلات حتى توفي.

الحلاقة: عبارة عن تجريح للوجه وحرق بالنار للحى أو نتفها، والذي لم تنمو لحيته بعد يضربونه بالكرباج على وجهه حتى يتخضب دماً ويصبح له لحية من الدماء، أما الرأس فينتف نتفاً بماكينات قديمة جداً، ومن ينتظر بالدور ينال الضرب والإهانات حتى يأتي دوره.

التفقد: وسيلة من وسائل التعذيب والإهانة والضرب، حيث يخرج المهجع كاملاً فيصطف في الباحة بـ ٥ أرتال حتى يصل الرقيب المسؤول عن التفقد، في هذه الفترة يكون السجناء قد ضربوا وأهينوا وأذلوا حتى أدموا.

بقلم: مدين الثائر

أتريدون أن ننتصر .. لدي الحل السحري..!

يعد التعاون من المبادئ الإخلاقية التي تجمع على أهميتها كافة الأدبيات والأديان لما له من أثر ملموس على أرض الواقع، وقد حث ديننا الكريم على التعاون ونبذ الخلاف والفرقة قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" وقال أيضا: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم".

من يؤخر نصرنا..!

في خضم الأحداث الدائرة في سوريا يمكن أن نلاحظ بنظرة عامة عدة أسباب لتأخر النصر، نذكر منها التآمر الخارجي المتمثل بدعم النظام وعدم دعم المعارضة والأزمة الانسانية المتفاقمة وغيرها ولكن يمكن الإجماع على أن السبب الأساسي هو كثرة الخلافات وقلة التعاون، فمن جهة نرى المعارضة الخارجية التي صدعت رؤوسنا بكثرة خلافاتها التي لانهاية لها، ومن الجانب الآخر نرى التفكك بين كتائب الجيش الحر والكتائب المسلحة على الأرض.

كلنا مفتاح النصر:

لو أن المعارضة السياسية تجمعت لأنهت كل حجج الدول الكبرى بما يخص تسليح المعارضة ولتمكنت من تنظيم توزيع المؤن وتنظيم الحياة اليومية في المناطق المحررة، ولو أن الكتائب المسلحة من جيش حر وغيره تعاونت لحققت تقدما هائلا على الأرض، ولكن يبقى السؤال لنا نحن المواطنون البسطاء هو ماذا قدمنا في سبيل تحرير وطننا من هذا الطغيان فنحن أيضا يقع على عاتقنا حمل وواجب كبير فلو قام كثير من شباب سوريا بتقديم يد العون للجيش الحر المكون من أقل من ١٠٪ من شباب سوريا لخففوا عنه الكثير من الأعباء، فكل منا قادر على المساعدة في توزيع الخبز وتنظيف الشوارع وتوزيع المساعدات والبطانيات وحراسة الشوارع، كل هذه الأعمال يمكننا أن نحملها عن عاتق المقاتلين الذين تشتتوا اليوم بين كل هذه المهام وإضطر بعضهم لترك القتال لرعاية حياة الناس اليومية، ومع ذلك يتلقون الانتقادات من الجميع.

الحل السحري:

في مفاهيم الإسلام لا توجد حلول سحرية فحتى الرسول صلى الله عليه وسلم جاهد لسنوات طويلة بالدعوة والقتال حتى انتصر، وفي سبيل تحرير بلدنا يبقى التعاون هو الحل الوحيد، ويبقى علينا أن نستوعب بعضنا ونضحي في سبيل مستقبلنا ومستقبل أولادنا.

بقلم: عمر الفاروق

ابراج العـدد

الجدي: شعار "السمعة أغلى ما يملك الانسان" أصبح قديماً وتم استبداله بـ"العمل أفضل ما يملكه الانسان"، لذلك ينصحك الفلك بالإقدام على عمل يجعل لك قيمة في المجمع الذي تعيش فيه و"تاكل منو خبزة" وبلا سمعة وبلا بطيخ.

الأسد: على فكرة "الوضع مطول كتير" فلا تحاول "تكسر ايدك وتشحد عليها" وابدا بالبحث عن مصدر رزق ولا تقبل بالمساعدات اللي يقدمها لك "أبوك وأخوك" فأفضل الحلال من بات كالاً من عمل يده باختصار "من عرق جبينو" ودمت بخير.

الثور: متابعة الأخبار والاهتمام بها ليل نهار لن تفيدك بشيء، فحاول تهتم بـ"أولادك" يلي طول النهار بـ"الشوارع" عم يلعبوا "فيشة"، فمتابعة الأخبار مع أهميتها لن تربي لك أطفالك بطريقة حضارية فحافظ على أطفالك من "أولاد الشوارع".

القوس: أسلوبك في الحياة يجب أن يتغير والبكى "ع الطالعة والنازلة" قدام "البابا والماما" مشان كم ليرة لن يثمر أبداً بعد اليوم، لذلك ينصحك الفلك باستغلال وقتك وفتح مشروع "ع قدك"، وكل شجرة كانت بذرة، وكل قصة كانت فكرة، وانت صار لازم تصير "زلمة وتعتمد ع حالك".

الحوت: الكل بـ"الحارة" مفكرينك نفسية، بس انت للأسف "نفسية حامضة كمان"، لذلك عليك تعديل طبعك بعض الشيء فالكل بدأ يتآمر عليك ويقطع اتصالاته معك بسبب "بوزك يلي ناتعو"، ينصحك الفلك بالتواضع وخصوصاً مع "أولاد الحارة"، وانت الكسبان بالنهاية.

العذراء: مصاري ما في يعني خطبة ما في، هذا الشعار خلص وقتوا من زمان وتم استبداله بـ"التعاون أساس النجاح وخصوصاً بالزواج"، ينصحك الفلك بعدم اضاعة فرصة الخطبة من يدك ولا تسمعي كلمة "الماما" فالخطبة متل "الكهربا" بس راحت "عطيني عمر لتجي".

الدلو: الذكاء ليس كل شيء في الحياة، فلا تخدع أحداً بعد اليوم وتلطش منو "كم ليرة" دينة على آخر الشهر، فقلب الانسان الطيب لا يعني أنه "غبي وانت ذكي وفهلوي"، فهو يعتقد أنك عندما تطلب منه "دينة" لأنك محتاج مو "نصاب" فلا تغتر بذكائك كثيراً.

السرطان: الدولار مرتبط بشكل مباشر بالذهب، والذهب مرتبط بشكل مباشر بالخطيبة، والخطيبة مرتبطة بشكل مباشر بأمها، وأمها مرتبطة بشكل مباشر بالبيت يلي بدك تسكن فيه، والبيت يلي بدك تسكن فيه مرتبط بشكل مباشر بمزاج القناص تبع النظام، امتى ما بدو ينزل من راس الحارة.

العقرب: جميع الأساليب التي استعملتها لقتل "البق" في منزلك بائت بالفشل، لذلك ينصحك الفلك باستخدام طريقة "علمية" لتخلص منه، وهي تشغيل التلفاز على قناة الدنيا وخاصةً برنامج "كشف المستور"، وستجد أن كل "البق" مات من الضحك وهيك بتكون ريحت راسك.

الميزان: عزيزي برج الميزان لا تهتم بما يقوله الناس عنك فأنت "فلة بين شوك"، ولا تكترث عن القصص يلي الناس عم تحكي فيها إنك "حرامي محترف"، وآخر سرقة قمت بها "بيت أهلك"، لأنك وبكل بساطة انسان طيب ولم تسرق بيت أبيك إلا خوفاً عليه من السرقة بعد نزوح أهلك منه.

الجوزاء: من قال أنك "كسول" فقد ظلمك وظلم الكسل بنفس الوقت، فأنت لا تعرف الكسل إلا بعد منتصف الليل، وسبب ذلك كله الضغوط النفسية التي تقع على عاتقك بسبب ارتفاع تكاليف الحياة، وأنت "شاب وزينة الشباب" بس شو بدك تعمل، هيك حال الدنيا كلها هموم بهموم.

الحمل: لا تحاول تقليد أحد بتصرفاته وأفعاله فمرور صديقك بخير بشارع فيه "قناص" لا يعني انو عمو القناص نائم فقد يكون بانتظارك حتى تأتي أنت، لذلك ينصحك الفلك بتغيير طريق القناص أفضل من الموت تحت نيران قناص ما بخاف رب العالمين.

بقلم: عباس قباني

أسرة الجريدة

المدير العام	رئيس التحرير	أسرة التحرير			العلاقات العامة	الإخراج الفني
رامي السيد	غيث ياقوت المرجان	عمر الحياة	ربيع الشام		فارس الحلبي	مؤسسة سمو الإعلامية
		عباس قباني	أحمد عساف		يمان رشد	
		حمزة قباني	عمر الفاروق			

التعامل مع المصابين في مكان الإصابة

كثيرا ما يقع المواطنون جرحى جراء قناص تابع لجيش النظام أو جراء قصف مدفعي على المنازل والأحياء الآهلة بالسكان. ومن المهم جدا أن نتعلم كيفية التعامل مع المصاب لحظة الإصابة، وكيفية نقله إلى أقرب مشفى أو نقطة طبية قريبة من مكان الإصابة، فكثير من الإصابات تأتينا وقد تفاقمت فيها شدة الإصابة نتيجة أخطاء في نقل المصاب.

من المهم جداً أن يتم إيقاف النزيف وذلك عبر الضغط على مكان الإصابة، ومن المهم جداً تثبيت الكسر على وضعه الحالي وعدم تحريكه قدر الإمكان

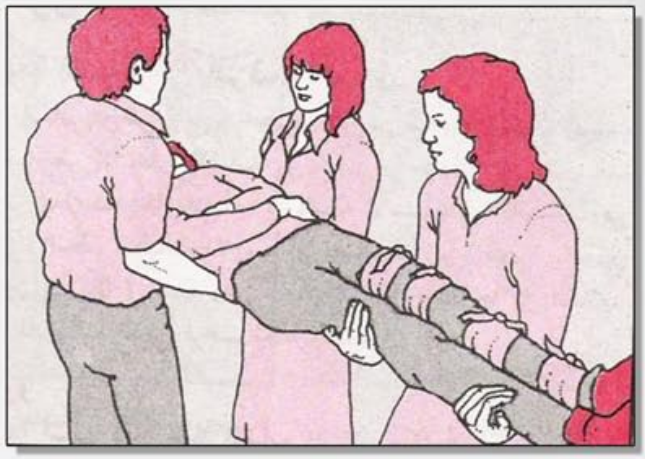

وتثبيت العنق والانتباه إلى تحرير مجرى التنفس وعدم احتوائه على ما يمنع التنفس من إقياء أو شظايا نتيجة الانفجار. وفي حال وجود شظية بارزة خارج الجسم من الضروري جداً عدم نزعها بنفسك، وإنما نقل المصاب إلى أقرب مشفى ليتم اخراجها من قبل الكادر الطبي المختص.

ومن ناحية أخرى فإن تهدئة المصاب إن كان واعيا وطمأنته تلعب دورا كبيرا في التخفيف من شدة وألم الإصابة.

الدكتور أبو عميرة

طبيب في إحدى المشافي الميدانية بحلب

رشد

أولئك تحرّوا رَشَدا

مركز رَشَد للدراسات والتدريب